

تفسير سورة الحديد (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد مع بدء طيب جديد مع سورة الحديد. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بالقرآن العظيم - [00:00:00](#)

وان يجعلنا من خدامه في الدنيا وممن يشرف به في الآخرة. سورة حديد صورة مدنية. مدنية تعني وتهتم بالتشريع واقامة الدين واقامة الدولة والنظام والنصرة وو لان اصبح للمسلمين مجتمع. واصبح للمسلمين دولة. بالاضافة ايضا الى امور في العقيدة تعالجه - [00:00:38](#)

ما اصغر هذه الصورة ورد في فضل قراءتها مع سور اخرى حديث. حسنه الترمذي وحسنه الالباني ثم تراجع وضعفه في تراجمات الالبان. الحديث عن عريان بن سارية قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يعني ينام - [00:01:14](#)

وقال ان فيهن اية افضل من الف اية. المسبحات سبح اسم ربك الاعلى سبح لله ما في السماوات والارض. سبح لله ما في السماوات وما في الارض هذه السور اللي هي بدأت بالتسبيح يعني - [00:01:46](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم حسب الحديث يقرأها قبل ان ينام. وقال ان فيها اية افضل من الف اية قال الحافظ ابن كثير لعله او يقصد من الآية دية قوله تبارك وتعالى هو الاول - [00:02:09](#)

والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قلنا ان الحديث رواه ابو داود والترمذي والنسائي والتلميذي قال حسن غريب والالباني حسنه في الاول ثم وضع على كل حال القرآن كله خير قرأته قبل ان تنام قرأته حال اليقظة - [00:02:29](#) قرأته في اي وضع كنت فانت على خير كثير سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. سبح نزه وقُدس وعظم شأن الله شأن صفاته واسمائه شأنه من كل صور التسبيح - [00:02:58](#)

نزه الله سبحانه الله سبحانه وتعالى من في السماوات ومن في الارض. كما قال تعالى ان من شيء الا وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم سبح لله ما في السماوات والارض من الجماد والحجر والشجر والملائكة والوحش والحيوان. والطيب - [00:03:28](#)

والسمك والزواحف والحشرات كل الكائنات تسبح كل امكانيات تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن ومن فيهم وهو العزيز الحكيم العزيز الذي خضع له كل شيء فكل شيء له ذليل وهو العزيز - [00:04:02](#)

كل شيء له ذليل وهو حتى الملائكة الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. يرى جبريل عليه الصلاة والسلام رغم عظمة خلقته في السماء يراه النبي كالحلس البالي من خشية الله - [00:04:34](#) الجنس شيء يوضع تحت يعني الشيء الذي يوضع على ظهر البعير من القماش او من الخيش اي مادة توضع عشان يعني تتشرب العرق بتاع الحيوان وبعدين يوضع فوقها بقى الابه - [00:04:57](#)

ما ينكب عليه. هذا اسمه الحلز. والبالي يعني القديم. قديم. حاجة كده يعني نرميها في سلة. ده مين ده بقى؟ ده جبريل عليه الصلاة والسلام. فين؟ في الملاء الاعلى في السماء. من ايه؟ من - [00:05:22](#)

الله وهو العزيز وهو العزيز الحكيم. ولذلك في ناس بتتلمس العزة بغير طاعة الله فشوف هيكون حاله في سورة الدخان لما يعذب مسل هؤلاء الملائكة تقول له يذق انك انت - [00:05:42](#)

نعم؟ مش كده؟ ذق مش انت اللي كنت عامل نفسك عزيز في قومك وصاحب كلمة وتحاد الله ورسوله ذقبا. ذق انك انت العزيز

الكريم مش ثناء عليه انما مزيد في هدفين العزة بتاعتك راحت فين؟ ذوق - [00:06:07](#)

ياخد بقى صنوف العذاب اما العزيز الذي لا عزيز لا قبله ولا بعده هو من؟ الواحد الاحد والمؤمنون اعزة العزة لله ولرسوله وللإيه؟

وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ومعهم الكافرين طبعاً لا يعلمون. العزة للمؤمن بس. وفي فرق بين العزة والكبر - [00:06:35](#)

مؤمن عزيز في غير كبر لا يعرف الكبر لانه لو هيتكبر ما يدخل الجنة فهو عزيز. عزيز على الكافر عزيز في يعني استغناؤه عن الناس.

عزيز. والله سبحانه وتعالى العزيز الذي خضع له - [00:07:05](#)

كل شيء والحكيم الذي احكم كل شيء احكم شرعه واحكم امره واحكم نهيه واحكم خلقه كل شيء محكم. حكيم كل شيء وضع بحكمة

والله سبحانه وتعالى اخبر انه رزق بعد بعض عباد الحكمة. ولقد اتينا لقمان - [00:07:26](#)

الحكمة فما بالك بالحكيم سبحانه وتعالى له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. له ملك له واحدة لا احد له

الملك ولا يملك شيئاً الملك كله له والامر كله له في السماوات وفي الارض. يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - [00:07:53](#)

ولا احد يحيي سواه ولا احد ايه يميت سواه. لكن في غيره بيقتل والله سبحانه وتعالى يقاتل قاتلهم الله ويميت اما البشر لا تميت.

البشر لا يميتوا احداً. والمخلوقات لا تميت احداً - [00:08:28](#)

قل يتوفاكم ملك الموت. يبقى الله سبحانه وتعالى هو اللي يميت العبد اولاً وملك الموت الموت يتوفاه. لذلك قال رب العزة الله يتوفى

الانفس يميتها فالشاهد هو وحده الذي يحيي ويميت - [00:08:49](#)

ما احد يميت سواه. غيره بيقتل اه. والقتل غير الايه؟ غير الموت. افان مات او قتل. افى يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام يعني

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:09:17](#)

يبقى في فرق بين الموت والاياه؟ والقتل. اللي بيقتل الناس تقتل. اما الناس تموت؟ لا. الناس تميت. لا. الذي يميت هو مين؟ هو الله

سبحانه وتعالى. وكذلك الناس لا تحيي - [00:09:32](#)

فالذي يحيي وهو على كل شيء ايه قدير من احياء واماطة ورزق وتدبير كل شيء بقى مش الاحياء والاماتة بس لأ كل شيء وعلى كل

شيء قدير. اي هو المتصرف في الكون كله علويه وسفليه - [00:09:45](#)

هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. دي الاية لعلها اللي الرسول يقصدها كما قال الحافظ ابن كثير اللي هي خير من

اياه؟ او من افضل من ايه؟ الف اية - [00:10:03](#)

هو الاول والآخر. والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم هذه الاية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله بها كما صح عند

مسلم من حديث ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند النوم - [00:10:21](#)

عند النوم. اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ربنا وردد كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان. فالق الحب لا اله الا انت

كده الرسول دعا ولا لسه ها؟ يثني يبقى لازم تقدم بين يدي طلبك ثناء على الله - [00:10:46](#)

ثناء او حتى لما بتيجي تقدم طلب للكهربا ولا الماية ولا للزبالة لما يكون انت متضرر من الزبالة. صح ولا مش صح؟ يجيبوا عليك

فلوس زبالة كثير. وعاوز تقدم طلب لرفع الزبالة - [00:11:23](#)

مش لوزيفة بتقول الاستاذ واللي واللي دي حاجة طيبة واياه مش كده؟ وعاوز تقول له انت اللي اول وانت انت كل حاجة عني الزبالة

طلب فيجب ان تقدم بين يدي طلبك ها؟ ثناء على الله - [00:11:40](#)

سبحانه وتعالى اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان. فالق الحب والنوى

لا اله الا انت اعوذ بك من شر كل شيء. انت اخذ بناصيته - [00:12:02](#)

دي طلب دعاء اهو. مش كده؟ اعوذ بك من شر كل ايه؟ يحتمي بالله من شر كل شيء. شر الدواب شر الناس شر النفس الزوجة الشر

الاولاد اي شر اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته - [00:12:35](#)

حتى الشر العربية اللي انا راكبها ولا ايه ها؟ مين اللي اخذ بناصية العربية؟ ولا الموتوسيكل ولا اعوذ بك من شر كل شيء. انت اخذ

بناصت. اعوذ بك من رئيسي. ان كان متقسطني ولا ايه - [00:12:55](#)

ها اعوذ بك من جاري الوحش الفاسق اللي حاططني في دماغه ويؤزيني. اعوذ بك من شر كل شيء. انت اخذ بناصيته ثم فناء ييقى
ثناء دعاء وبعدين ايه؟ ثناء. انت الاول - [00:13:13](#)

ليس قبلك شيء وانت الاخر ليس بعدك شيء وانت الظاهر ليس فوقك شيء وانت الباطن ليس دونك شيء. وبعدين طلب ثاني طلب
صلى الله عليه وسلم اقض عنا الدين واغننا من الفقر - [00:13:36](#)

اقض عنا الدين واغننا من الفقر. والحديث رواه مسلم وغيره فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام في وسط طلبه يعني يثني ثم يطلب
شيء ثم يثني ثم ايه؟ يطلب شيئا اخر - [00:14:01](#)

انت الاول طبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الياه؟ الكلمة لو سألنا الرسول ما معنى الاول؟ الحديث بيقول انت الاول. ها
ليس قبلك شيء بس ده اوتي جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

احنا نفصص نفصل نفصل اما هو صلى الله عليه وسلم خلاص الى اللي عنده قاله وده احسن كلام واحسن تفسير انت الاول ليس قبلك
شيء. فنعيش كده فترة حسب ربنا سبحانه وتعالى ما يرزقنا. مع هذا الاسم - [00:14:43](#)

عظيم والصفة الاول اسم وصفة اسمه ايه؟ وصفة الرسول قال ايه؟ ليس قبلك شيء تمام الاول من اسمائه وصفاته الذاتية. يعني ايه
الذاتية؟ يعني صفة ملازمة له سبحانه وتعالى. غير صفات الافعال. صفات الافعال زي مسلا الخالق - [00:15:07](#)

الله سبحانه وتعالى خلق وقبل الخلق ما كانش فيه ايه؟ خلق. شاء ان يخلق قبل ما يخلق السماوات والارض والجبال والعرش والقلم
وكل الاشياء دي شاء ان يخلق فاصبح في صفة اسمها صفة ايه؟ فعل اللي هي الخلق. وسبحانه وتعالى لم - [00:15:43](#)

عن الخلق فهو الخالق العليم الخلاق يبقى الخلق ما وقفش خلى واوعى تكون فاهم ان الخلق مرتبط بالدنيا لا. ده الدنيا تزول وتنتهي
ونبقى كلنا في عالم الاخرة وما زال هو الياه؟ الخلاق - [00:16:14](#)

ما تنتهي صفة الخلق. لكن كان لها بداية بداية اي بداية لصفة الخلق. شاء ان يخلق ملايكة. شاء ان يخلق انس وجن وكروسي وعرش
فخلق واستمر الخلق صفة فعل الاحياء والاماتة. صفة فعل. كل يوم الله سبحانه وتعالى يحيي ويميت. يحيي ويميت. يحيي

ويميت - [00:16:38](#)

طيب قبل ما يبقى فيه موجود شيء قابل للاحياء والاماتة ما كانش صفة الاحياء والاماتة ايه؟ يعني صفة الفعل الفعل نفسه مش
موجود. يبقى صفة الزات معناها ايه يعني صفة ملازمة لمين؟ لرب العزة. سواء وجد شيء اولوي وجد هو موصوف بهذه الصفة -

[00:17:08](#)

ماشي كده؟ يبقى الاول ما هو الاول يبقى فيه حاجات بعد الاول مش كده؟ طيب باع قبل ما توجد الاشياء دي هو ايه؟ وبعد ما
وجدت هو اهو. واضح كده؟ فاسمها - [00:17:33](#)

صفة ايه؟ صفة زات زي صفة السمع. ووجد مسموع ام لم يوجد؟ هو مش كده؟ نعم. صفة الحياة. صفة سابتة لله صفة زات ملازمة
لزاته ملازمة فهنا صفة الاول صفة ايه؟ ذاتية. والاسم الاول. والصفة دي - [00:17:55](#)

الاسم والصفة دي لا يسمى بهم بيم احد. ولا يتصف بهما احد. لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ما فيش حاجة اسمها ملك الملك النبي الاول
والملك الاولى اول نقول كده اول الملايكة. مسلا يعني. اول الرسل. انما الاول واحد - [00:18:26](#)

لا ثاني له. الاول يبقى صفة ذاتية واسم خاص به ايه؟ سبحانه وتعالى. جاء وفد من اليمن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بداية
الكون وبداية الخليقة وبداية النظام ده - [00:18:52](#)

لان هم كانوا ناس مش عايشين زي زي الانعام كده وخلاص. ما هو كتير ناس حاليا عايشة زي الانعام يبقى عنده كم سنة وهو ولا عنده
دراية الكون ده ايه ونظامه ايه؟ وليه وبدايته ايه ونهايته ايه هو ياكل ويشرب ويشوف له شغلة بيشتغلها وخلاص - [00:19:13](#)

لا اهل اليمن جم يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام عني. قلنا له جئنا لنسألك او لتنفقه في الدين. ونسأل بقى امور العقيدة لتنفقه في
الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان. يعني الوجود ده اوله ايه - [00:19:31](#)

ونزاهه ايه والرسول يمكن يجاوبهم؟ اه يجاوبهم عنده علم هيجاوب ما عندوش هينتنز يأتية من الله سبحانه وتعالى. والشئ اللي الغير قابل للسؤال او للدراسة العقلية او انه حد يفكر فيه مقفول - [00:19:51](#)

ما كانوش بيسألوا فيه اصلا فقالوا جئنا لتتفقه في الدين جئناك لتتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر الكون والخليقة والوجود الرسول فهم السؤال. مازا قال؟ قال كان الله - [00:20:07](#)

ولم يكن شئ قبله يبقى ده معنى الايه؟ الاول. كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل شئ كده والكلام واضح - [00:20:27](#)

ان النبي بين لهم قال لهم كان الله ولم يكن شئ قبله. وطبعا ولا شئ معه. لا قبله ولا ايه؟ ولا معه. وبعدين؟ وكان على الماء. وبعدين شاء ان يخلق. ثم خلق السماوات والارض - [00:20:55](#)

ثم وكتب في الذكر اي في اللوح المحفوظ. كل شئ. مقادير كل شئ والحديث رواه البخاري وغيره في اشياء قالت عنها الكتاب والسنة ان هي فيها صفة الاولية لكن لا يمكن تكون كاولية من؟ كاولية الله - [00:21:16](#)

سبحانه وتعالى يعني مثلا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث عبادة ابن الصامت انه قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم - [00:21:37](#)

فقال له اكتب قال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة وعمران او عبادة يقول لولده يوصي ولده يعني يقول يا بني اني سمعت رسول الله يقول من مات - [00:21:52](#)

فعلى غير هذا فليس مني يعني دي مسألة الايمان بالقدر يعني. كتب مقادير كل شئ. الشاهد ان اول ما خلق الله الايه؟ القلم. الحديث ده يأخذ منه بعض اهل العلم ان القلم اول الايه؟ المخلوقات. ماشي - [00:22:12](#)

هو اول هنعتبره اول مخلوقات. حديث تاني بقى في مسألة العرش. عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة؟ قال وعرشه على الماء - [00:22:33](#)

يبقى تفهم من الحديث ان المقادير انكتبت وكان العرش على ايه؟ يبقى العرش هو الايه؟ اول المخلوقات اختلف اهل العلم. هل العرش في الاول ولا الايه والراجح عندي والزي اقول به والله اعلم ان القلم هو الاول - [00:22:53](#)

لماذا؟ لان العرش مخلوق العرش مخلوق وخلق وخلق بقدر. والقدر يلزمه قلم ليكتب به فكان لابد ان يكتب قدر العرش بالقلم. نعم كان حريا ان يكتب قدر العرش بالقلم والله تعالى اعلى واعلم. على كل حال سواء العرش هو الاول القلم هو الاول. من الاول؟ الذي خلق الشئ الايه - [00:23:13](#)

الاول فهو سبحانه وتعالى الايه؟ الاول فهو الاول قبل كل شئ من حياة او موت. الاول معنى الاول يعني يدل على ان كل ما سواه حادث حادس يعني ايه؟ ها؟ حصل. اه - [00:23:48](#)

حصل وحدث اما ربنا ليس بايه؟ ليس بحدث. ربنا قديم اول والاولية دي ما لهاش بداية. وكل حادث له ايه؟ وله نهاية. نهاية فكل ما سوى ربنا سبحانه حادث كان قبل بعد ان لم يكن - [00:24:11](#)

يعني هذا الشئ الحادث وجد بعد ان ايه؟ كان غير ايه؟ موجود. اولية الله سابقة على اولية كل من سواه. الالم هنعتبره هو الاول بالمخلوقات او ولية الله ايه؟ سابقة على اولية القلم. اولية الله سابقة على اولية العرش - [00:24:42](#)

سابقة على كل اولية. حتى ان البشر بعد ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم في سورة الواقعة. قل ان الاولين ها؟ والآخرين الاولين. فكل اول تسبقه ايه؟ اولية الله سبحانه وتعالى - [00:25:05](#)

طب ايه يعني هنستفيد ايه من ما لما الموضوع ده يترسخ عندنا او ده شئ نعتقده او نؤمن ايه يعني هيزود ايه عندنا؟ لا يزود ويفيد ده في حاجات كتير ان نتعبد لله بصفة الاولية - [00:25:24](#)

برضو يعني ازاى يعني ازاى نتعبد لله بصفة الاولية في اول فائدة من هزه من هذا الفهم وهزا التعبد بصفة الاولية دي ان هي لعنا وساوس الشيطان يطرد عني ايه؟ وساوس الشيطان. ازاى يعني - [00:25:42](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام الصحابة نبهم لحاجة كات موجود وما زالت موجودة يقول لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله يعني يأتي الشيطان للواحد ويقعد ايه - [00:26:05](#)

يوسوس له. يقول له مين اللي خلق السماء والارض؟ قل له ربنا. طب مين اللي خلق مسلا كزا؟ يقول ربنا سبحانه وتعالى. وبعدين يفضل يتسلسل ما عدا يسمى بالتسلسل. تسلسل - [00:26:25](#)

المفروض اصلا يفضل يتسلسل معه لحد ما جه بقى عند نقطة قدام من خلق الله وارد وارد وموجود وموجود وزى ما قال للصحابة بيقول للناس دلوقتي ده الناس يا اخي كانوا في عصر التنزيل وقال لهم فما بالك بالناس - [00:26:35](#)

في عصر الايه؟ التفسير. فهيقول لهم ايه؟ هيقول لهم ياما طبعا. فمن وجد من ذلك شيئا ايه من ذلك؟ يعني من المداخل الشيطانية من خلق من خلق من خلق ويفضل ايه؟ هو كل اي حاجة هتقولها اللي خلقها الله. ايه - [00:26:52](#)

ايه لازمته الاسئلة المتكررة؟ فانت طبعا فاهم الاول وتنسخ عندك هذا الفهم فمش هتمشي معه. لا تسترسل مع الشيطان. لا بيقول لك فمن وجد من ذلك شيئا من الاسئلة اللي بيطرحها - [00:27:13](#)

عليك دي فليقل امنت بالله. امنت بالله انه الايه؟ الاول. مهما تقول هتوصل عند مين عندي الاول سبحانه وتعالى اللي ما فيش حاجة قبله. سبحانه وتعالى يبقى السلامة من وسوس الشيطان والتسلسل يا اخوانا. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شأن ايه؟ مذكورا. الانسان ما كانش موجود - [00:27:30](#)

ثم اوجده الله وهكذا واستمرت الحياة وسخر له ما في السماوات وما في الارض جميعا من فائدة التعبد باسم الله الاول وفهم هذا الاسم العظيم ان الانسان هيعافى من مرض خطير جدا. اطرح على نفسك اسئلة كده. من اول من هداك - [00:27:59](#)

الاول مش كده الاول من هداك الاول. انت لك كم زميل وكم صاحي؟ كثير صح؟ تعرفهم وتعرفهم. كده يعني هل كلهم بيصلوا على استقامة مسلا؟ هل كلهم على هداية؟ طب مين اللي هداك - [00:28:22](#)

الله سبحانه اللي هداك الاول من اول؟ لذك يقول رب العزة الم نجعل له ايه؟ عيينين ولسانا وشفيتين. ها؟ وهديناه ما كل الناس لها عيينين وكل الناس لها شفيتين ولسان ولا ايه؟ انما كلهم اهدوا - [00:28:43](#)

وهديناه النجدين. يبقى مين اللي هداك؟ يبقى ترد الهداية لمين؟ للاول. للاول رد الهدية له مين اول من علمك؟ هل كل اصحابك متعلمين؟ او يعلموا ما تعلم مسلا يعني لأ طبعا - [00:29:06](#)

ولذلك رب العزة يقول الرحمان ها علم القرآن خلق الانسان علمه. يبقى انت لما ربنا يعلمك البيان يعلمك القرآن لانك كده امنت به فترد العلم الى الايه؟ الى الاول. اطعمك - [00:29:25](#)

مين ابوك وامك؟ ها الجماعة بتوع تحديد الناس وانت في بطن امك كده طب مين ادخل جوة وجاب لك الدم وخده من امك غصب عنها مش بمزاجها ولا ايه؟ مش كده؟ اه. جبل السر ويمصه من عضمها - [00:29:45](#)

ولحمها ويضخ فيك مين بقى اللي عمل المهمة دي؟ الاول. مش كده حد قدر يدخل لك في الموضوع ده وما لكش دخل وما لكش ارادة ولا امك لها ارادة ولا اي حد له ارادة - [00:30:05](#)

الاول. ولذلك في سورة الشعراء سيدنا ابراهيم بيقول لنا يقول لنا عليه ان كلنا نفهم القضية دي ونؤمن به. الذي خلقتني فهو ايه؟ والذي هو يطعمني ويسقي. قال والذي هو - [00:30:24](#)

جه الضمير ليه هنا؟ قبلها ما فيش هو. الذي خلقتني فهو يهدين. ما قالش الذي هو خلقتني. فهو يهديه عندي الهداية الفا هو عند الخلق ما قلش هو. لان ما حدش يدعى انك انه خلقتك - [00:30:43](#)

فما فيش مشكلة في ده. في الشرك فيه. الشرك فين في الهداية؟ والشرك في الاطعام. فيقوم يجي الضمير اهو. يعني هو بس. ما فيش غيره سبحانه وتعالى والذي هو ايه؟ يطعمني ويسقيني - [00:31:00](#)

فهنا لما ترد كل شيء فيك هدايتك. طعامك وشرابك علمك اي حاجة اي نعمة نازلة بك وعليك تردها لمين؟ للاول. ليس لك شيء وليس لك شيء وليس فيك شيء انت - [00:31:14](#)

ما حاجة ما عاد اصلا لما تعمل كده يبقى هتعافى من ده الكبر والعجب ودي اخطر حاجة لان ده الكبر لما بيصيب العلماء بيروحوا في داهية ويصيب المنفقين بيروحوا في داهية. ويصيبوا الشهداء بيروحوا في داهية. عارفين الحديس الثلاثة. مش كده؟ اللي -

00:31:34

شعر بهم الايه؟ حسوا ان هم حاجة. حسوا ان هم ايه؟ لا رد كل شيء اول للاول حتى كمان اللي علمك برضو مين اللي علم اللي علمك ومين اللي علم اللي علم اللي علم ولا ايه؟ هترجع عند مين؟ عند الاول - 00:32:03

سبحانه وتعالى يبقى انت تعافى من هذا الداء اذا عبت الله بهذه الصفة صفة الايه؟ الاول حتى اصحاب المعاصي يا اخوانا برضو صاحب المعصية برضو لازم يتعبد لربه بهذه الصفة. يعمل ايه يعني؟ صاحب المعصية يعمل ايه؟ صاحب المعصية - 00:32:28 مسلا حضره حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل ابن ادم ها خطاء وخير الخطائين التوابون. يعمل ايه بقى؟ عاوز يتوب فيتعبد بصفة الايه الاول. يعني ايه برضو؟ يعني مين اللي هياخد بايده بيده؟ هل اللي فوقه الشيخ اللي فوقه؟ ولا ولا ولا -

00:32:53

ولا ما حدش ياخذ لا يرجع برضو لمين؟ الاول. للاول. ولزك في سورة التوبة لان كثير من الناس بيعصوا. بس كل اللي عصى تاب ورجع ها مش كل اللي عصى طب ورجع في ناس ماتوا على حالهم - 00:33:19

ها فاللي رجع مين اللي رده؟ الاول الاول. ولزك في سورة التوبة رب العزة يقول على الثلاثة الذين خلفوا ايه؟ ثم تاب عليهم ها؟ تابوا فعليهم لايه؟ يبقى مين اللي بدأهم بالتوبة؟ فتابوا. فتاب. ثم تاب عليه - 00:33:36

ليتوبوا. يعني دلهم على التوبة. حب الى نفوسهم التوبة وحرك في ضمايرهم التوبة وبعدين بدأوا فعلا يعيشوا التوبة. بيكوا ويتحسروا ويندموا لحد ما ربوا العالمين ايه؟ تاب عليه. واضح كده؟ حديس طبعاً كعب بن مالك معروف ومشهور - 00:34:02 ثم تاب عليهم ايه؟ ليتوبوا. قعدوا الاول حب اليهم التوبة. قعدوا خمسين يوم بكاء. خمسين يوم وندم وحزن وانحصار في البيوت ما فيش مش طايقين حاجة والناس مخاصمينهم وبعدين قبل الله سبحانه وتعالى ايه - 00:34:29

توبته سم تاب عليهم ايه؟ ليتوبوا حتى العاصي يتعبد لله بهذه الصفة ويعرف ويعلم ان ما هيخرجه من معصيته ويقبل توبته الا مين؟ لا فلان ولا فلان ولا نبي ولا اي حد. لو وقفت كل المخلوقات طابور كده. رسول الله. واللي فوق كل الرسل. وبعدين

00:34:50 الاملايكة -

ولا حد من دول هيعمل لك حاجة. هترجع لمين؟ هو اللي هيقبل منك التوبة ويوفكك للايه؟ للتوبة يبقى هو الاول الذي ليس قبله ايه؟ شيء. والآخر الآخر ايضاً اسم وصفة. اسمه ايه؟ وصفة - 00:35:17

الآخر وبرضو الرسول اللي اوتي جوامع الكلم عرف الآخر بمناسبة الآخر والآخر فيها المزيعين كانوا ساعات والمزيعات يقول لك الآخر المحافز فلان الفلان عبد الآخر. ها؟ هو مش عارف. يقول لك عبد - 00:35:44

آخر. تنفع؟ الآخر ده يبقى واحد ثاني. الآخر انما الآخر ها؟ ايه الفرق بين الاثنين الآخر والآخر الآخر آخر شيء. افرض ان في طابور يبقى آخر واحد في الطابور نقول عليه الايه؟ الآخر - 00:36:06

لكن في طابور وفي طابور ثاني نقول على الطابور الثاني الايه؟ الطابور الآخر. انما اللي واقف في الآخر ده ونقول عليه الايه من الآخر. آخر واحد. مش كده؟ هم. فهو الآخر ولا الآخر؟ الآخر. الآخر - 00:36:35

لو قلت لآخر تبقى ده اسمه لحن في الصفة وميل في الصفة وغلط وحرام لحن ولحن جلي تأثم عليه كمان حتى لو ما كانش في القرآن لو ما كنتش بتقرأ القرآن - 00:36:52

لما كنتش بتقرأ قرآن وقلت على اسم رب العالمين الآخر ده لحنه تأثم عليه لا الآخر لان لا يجوز الالحاد في اسماء الله. وكل اسماء الله تنطقها صح واضح ولا مش واضح؟ عبد القادر ينفع؟ لا طبعاً - 00:37:09

انطقها صح. عبد الله. هو اسمه واسمه الا؟ ولا عبد الله عبد الله واضح يا اخوانا اه خلي بالك اسماء الله تنطق صح. سواء وردت في اية او او وردت في الحديس - 00:37:30

في الحديث كده في كلامك لازم تنطقها صح. عبدالسميح ها؟ عبدالسميح. ايه دي؟ عبده السميع. واضح كده؟ مش واضح تنطق الاسم لانه اسم الله ها؟ عبدالعال. ايه يا عبدالعال دي - [00:37:48](#)

عبر العالي عبدالقوي كل ده غلط. تقول القوي عبدالقوي هتجد بقى الفلزكة المصرية ولكن بتتكلم بالنحوي ده اسم الله اسم الله سبنا من كلام النحو غير باسم الله ينطق صح - [00:38:07](#)

شهد فالآخر اسم من اسمائه جزاكم الله خيرا. وصفة من صفاته اسمه الآخر دال على بقائه. الآخر دليل على الايه؟ والابدية. يبقى احنا عندنا اولية وايه؟ واخرية اولية ما لهاش بداية. واخرية ما لهاش ايه برضو؟ ما لهاش نهاية - [00:38:29](#)

وهي الصفة ايضا ذاتية ولازم تكون ذاتية. امال ايه؟ طبعا. رب العزة سبحانه وتعالى تكون ذاته موصوفة بالاخيرية لان لا يمكن ابدا يكون فيه بعده جزاكم الله خيرا. بعده حد او اخر - [00:39:04](#)

لازم يكون هو الايه؟ الآخر. يفني اللي يفنيه. يبدي اللي يبديه. يهلك اللي يهلكه ويبقى هو الايه؟ الآخر. اخيرته معناها بقاؤه بعد كل شيء كل اخر انتهى الى اخيرته بمعنى ايه؟ اخر البشر موتا - [00:39:22](#)

انتهى الى اخيرية من؟ مين اللي لسه اخر؟ اخر الملائكة موتا. لسه بعده مين؟ الآخر اخر اي اخر انتهت انتهت اخيرته الى ايه؟ اخيرية الباقي سبحانه وتعالى الآخر بعد فناء الخلق - [00:39:53](#)

وكمان معنى الآخر معناها الغاية والمقصد معنى الآخر كمان معناها الغاية والمقصود. برضو يعني ايه الغاية والمقصود يعني انا هطلب منك ولا من اللي بعدك ولا من اللي فوقك ولا - [00:40:17](#)

مش كده فيبقى انا اعمل ايه بقى؟ اوصل للآخر. يعني مسلا اقدم طلب لمدير عام في المحافظة ولا اقدمه للمحافظ نفسه؟ ولا اقدمه للي عين المحافظ ها ولا تجيبه لمين - [00:40:35](#)

فقالوا لي مسلا اكبر راس في البلد سهل تروح تقدم لها الطلب. يبقى اروح لمين؟ للآخر. اخر رأس. ولله المثل الاعلى. يبقى انت لما تيجي تصمد وتطلب حاجتك يجب ان تطلبها من مين؟ اللي هو في ايده القرار. يعني انا هقدم طلب للمدير العام هنا مش في ايده. هيعمل ايه؟ هيرفعه للي فوق - [00:40:55](#)

واللي فوق هيرفعوا الايه؟ واخر واحد هو اللي يمضي او ما يمضي ان مضى يرجع امال دورهم ايه؟ ولا حاجة طب هو ما مضاش يبقى كله ما لهمش لازمة وهو برضه كمان ايه؟ واضح كده؟ يبقى الصح ان انا اروح فين؟ يبقى معنى الآخر من معناها - [00:41:19](#)

الصمد بالصمد والغاية يعني غايتي احطها فين؟ عند مين؟ عند الآخرة الجأ لمين؟ الجأ للآخر. الصمد. سبحانه وتعالى. فيه حاجات عرفنا ان الآخر معناها ايه؟ البقاء. والابدية ما فيش فناء. طب ما في حاجات هتبقى مش هتفنى. زي الجنة والنار - [00:41:37](#)

قال له والله مش هيفهم. مش كده؟ ربنا خلقهم وشافهم يعني مسلا ما خلقهمش ويموتوا مسلا او ينتهوا لأ موجودين وربنا قال كده عليهم في سورة هود خالدين بالنسبة للنار خالدين فيها - [00:42:10](#)

ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. ده بالنسبة لايه؟ للنار. وبالنسبة للجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجدون. يبقى خلي دي - [00:42:24](#)

واللي جوة في الاثنين خالدين برضه ما فيش فناء بقى. ولذلك حتى الموت هيؤتى به في صورة كبش ويندبح. ويقال لاهل الجنة خلود بلا موت. ولاهل النار هل كده يبقى فيهم صفة اخيرية؟ فيهم فيهم صفة اخيرية. بس لا يمكن تكون كاخرين - [00:42:41](#)

الله ليس كمثله ايه؟ ولان الاخيرية اللي اكتسبوها دي مخلوقة الاخيرية دي مخلوقة والخالق سبحانه وتعالى اللي هو الآخر الذي ليس ايه؟ بعده ايه؟ شيء ليس بعده شيء يبقى فيه فرق بين آآ اخيرية الجنة والنار واهل الجنة والنار اللي هم في الآخر - [00:43:05](#)

ها واخيلية من؟ الله سبحانه وتعالى التعبد لله بصفة الاخيرية. برضو نفس الكلام؟ ايوة تؤمن بصفة الاخيرية وترسخ في زهنك وتعبد الله من هذا المنطلق. بمعنى ايه بقى لازم تتدبر زوال كل شيء - [00:43:35](#)

وان كل شيء له اخر. عمرك له اخر. الدنيا لها ايه؟ اخر. الصحة لها اخر. المال لها كل حاجة كل حاجة. الكون كل حاجة. كل من عليها فان ويبقى. فعلى الانسان يعلم ان اخيرته - [00:44:01](#)

بيد الله عمرك له اخر. طيب الاخر بتاع عمري بقى. بايد مين؟ بايد الاخرة فالآخر سبحانه وتعالى اللي هيشكل اخريتي يا حلوة يمر الله فاعمل ايه بقى الجأ للآخر ان يشكل لي اخرتي. اخر حياتي يعني بخير. نسأل الله ان يرزقنا - [00:44:22](#)

حسن الخاتمة. عن ابي عتبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهو شف الاخر بقى هيعمل فيك نسأل الله ان يرزقنا كزلك اذا اراد الله بعبد خيرا الاخر سبحانه وتعالى - [00:44:55](#)

الي بيختم اخر كل حاجة. بيختم اخرك ويختم اخر الدنيا ويختم كل حاجة اذا اراد الله بعبد خيرا عسلا قيل ومع السلامة. الصحابة ما كنش يخلوا حاجة تفوتهم الا اما يسألوا عنها. طالما مش فاهمينها - [00:45:14](#)

فاهمينها خلاص عيب غيرنا احنا تماما تلاقي الواحد مش عارف حاجة في اي حاجة ويسأل ازاى يسأل يبقى عيب يقولوا مش عارف بيقول عليه مش عارف ده هو علامة وممكن كمان يقعد ويفتح صدره. ويقول - [00:45:35](#)

ويقول وعاوز الناس تصدقه وبالزات الجماعة المصريين يعني ولا دين لهم في كل حاجة ما فيش حاجة بتقف قدامهم ابدأ جدا ابدأ كل حاجة بيعرفوا فيها الصحابة يسألوه على كلمة اول مرة يسمعوها - [00:45:54](#)

مع انهم عرب وفيهم الشعراء وفيهم يعني البلغاء قالوا وما غسله ايه عسى لو يا رسول الله؟ قال يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه. كل ده في معنى عسلة؟ اه. ما هو اوتي جوامع الياه؟ يعني هم لو كانوا فاهمين كلمة - [00:46:14](#)

سلة كان الحديث ايه؟ هيخلص صح ولا مش صح؟ يعني اذا اراد الله بعبد خيرا غسله خلص حديث انما هم مش عارفين عسلة فبيسألوه فبيشرح لهم ايه؟ غسله. قال يفتح لهم عملا يفتح له عملا صالحا - [00:46:39](#)

يبقى كان العامل الصالح ده مش ايه؟ مش مفتوح مش مفتوح. وامتى العمل الصالح ده قبل ايه؟ موته الفين في الاخر وبعدين يقبضوا على الياه؟ اه يعني يفضل عليه عليه لان ربنا اللي يعلم اخرته قربت ولا ما قربتش - [00:46:59](#)

مش كده؟ هو اللي عارف اخرته؟ اي يعلم اخرته قربت. فييجي في المسألة دي يقوم فاتح له ايه تحب اليه العمل الصالح ويخليه بقى العمل الصالح ده خلاص وكل حاجة في حياتي - [00:47:19](#)

ويطلق من كل حاجة وحشة ويجتهد ويجتهد لان اخرته ايه؟ قربت. سم يقبضه عليه ياخدوا عليه يبقى هنا ان تتعبد لله بصفة الاخرية ان يختم لك ايه في الاخر من عمرك. فالعاقل الذي يحرص على ان يكون اخر عمره توحيد لله. ولذلك شف الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:47:32](#)

نجيب البولي بقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ها شفتها اهي بقى من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة يبقى ممكن تكون انت كتير كنت كويس وبعدين بس جيت في الاخر وخبت - [00:48:01](#)

والكلمة دي هربت من لسانك نعوذ بالله من الخزلان. ها وانشغلت بحاجات تانية انشغلت باغاني انشغلت بدنيا بايزة خالص. ها ففرت الكلمة من لسانك. فاذا ترسخ عندك هذا معتقد باخرية الله سبحانه وتعالى - [00:48:22](#)

وتتعبد لله بهذه الصفة. ويفر قلبك اليه ليختم لك اخر حياتك لانه الاخر فان شاء الله تعالى ستسلم من عبث الشيطان بك في الاخر لان الشيطان لا يترك ابن ادم في اخريات حياته - [00:48:46](#)

يحرص عليه ان يفسد عليه دنياه. وعبادته فيحضره ويزين له الكفر. بل ربما يتمثل له في صورة ابيه او في صورة امه او كزا او كزا لينحرف به. فاذا فرغت الى الله كما قال تعالى ففروا الى الله - [00:49:13](#)

الاخر فسوف يحفز لك ان شاء الله ايه؟ اخرتك. نسأل الله ان يحسن اخرتنا. ولذلك يقول القحطاني حول هذين الاسمين الاول المبدى بغير بداية وهي رب العزة سبحانه. الاول المبدى بغير بداية. والاخر المفني وليس بفان - [00:49:43](#)

يفني ولذلك في سورة غافر بعد ما يهلك الكل ينادي على الخلق اللي افناهم. خلاص الملايكة ماتت وكل مات والانس مات والجن مات والوحوش مات كله مات ينادي على الموتى لمن الملك اليوم؟ يبقى يتحقق هنا الياه؟ الاخر. يبقى وكان اولاً وخلق - [00:50:14](#)

ثم افنى وبقي هو سبحانه وتعالى فين؟ في الاخر برضه لمن الملك اليوم الواحد القهار. يبقى كان ولم يكن شيء معه ولا قبله. وهو سبحانه وتعالى في الاخر ولا يوجد ايه - [00:50:41](#)

شيء زي ما كان هو اولاً هو برضو ايه؟ اخراً. الاول المبدي بغير ايه؟ يعني هو نفسه انا ما لوش ايه؟ بداية. لانه لو له بداية يبقى حادث. واللي له بداية له - [00:51:01](#)

فسبحانه وتعالى اول بلا ايه؟ بلا بداية. واخر بلا ايه؟ بلا نهاية. اه الاسم الثالث والظاهر هو الاول والآخر والظاهر والباطن الظاهر الظاهر خلاف الاله؟ الباطل. الباطن يعني حاجة مدارية. والظاهر حاجة زاهرة - [00:51:21](#)

الظاهر الزاهر تفيد العلو والعزمة. عشان يبقى زاهر سبحانه وتعالى سما وارض سما وسما وسما لا وبعدين بعد السما كرسي وبعد السماوات وبعد الكرسي عرش لازم بعد لكل ده يبقى ايه؟ الله سبحانه وتعالى ليه النية؟ لازم يبقى زاهر لازم يبقى زاهر هو جوة حاجات من دي ابدأ - [00:51:53](#)

اصل لو جوة شيء من ده يبقى مش ايه؟ يبقى مش زاهر. يبقى ليس عشان يبقى زاهر تقتضي للزهور يقتضي ايه ايه؟ العلو. والعزمة في نفس الوقت. على على كل شيء بايه؟ بظهوره. الرحمن - [00:52:23](#)

على العرش استوى اي ظهر. سبحانه وتعالى وعلا واستقر يبقى الظاهر اي العالي فوق جميع خلقه. فلا شيء منها فوقه وظاهريته سبحانه فوقيته وعلوه على كل شيء. والزهور يقتضي العلو وظاهر - [00:52:43](#)

الشيء هو ما علا منه واحاط بباطنه. والظاهر ايضاً يدل على العظمة مش الزهور بس اللي هو فوق الاشياء لأ العزمة نفسها مسلاً عالم زاهر يبقى هو سيطر على كل العلم اللي ايه وكلهم جنبه ولا حاجة - [00:53:12](#)

رئيس ظاهر يبقى معناها ان ايه؟ سيطر وكده زاهر يبقى ده اقتضي برضه لايه؟ ان غيره اضمحل وانكمشوا جنبه ولا حاجة فده كله من معنى الاله؟ الظاهر والزاهر اهم ملحز فيها تخلي بالناس منها العلو. العلو. كل شيء على - [00:53:36](#)

اعليه ربنا وظاهر عليه بعلوه. بعلوه. الظاهر ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايه بقى وانت الظاهر ها كمل فليس فوقك شيء. ليس فوقك شيء في التشريع في القدرة في العظمة في الحكمة في كذا في كذا ما فيش. وليس فوقك شيء حسي - [00:54:02](#)

ولذلك مسألة ان ربنا في كل مكان ده كفر. اللي يقول لك ده ربنا في كل مكان ده كفر ليه؟ ما هو في كل مكان يبقى فيه شيء بعلوه. صح ولا مش صح؟ ده مستحيل. كيف يكون ظاهراً؟ وهو في كل مكان - [00:54:31](#)

يبقى هو ليس في كل مكان سبحانه. لابد ان يكون منفصل عن كل الاماكن وفوق كل فوق اي شيء يخطر في بالك وما تخطرش بالك. وعلى يا لازم يكون رب العزة ايه؟ اعلى منه. وازهر منه وفوقه. انما في كل مكان - [00:54:48](#)

غادي يوقفو كل ما كانت تبقى كفر بالله والعياز بالله. علم اللي في كل مكان سمع لفي كل مكان حكمته اللي في كل اما زاته لازم تكون زاته ايه فوق كل فوق - [00:55:09](#)

يعني ان كان في حاجة فوق العرش اعلم العرش كمان بس احنا ما نعرفش. النص اللي عندنا يقول لنا ما العرش ده اخر حاجة وان الله سبحانه وتعالى على العرش ايه؟ استوا - [00:55:25](#)

ماشي؟ يعني السماوات السماوات السبع زي ما يكون في ترس والترس دي حاجة تنحط تتلبس على الراس زي ما يكون سبع خرزات او سبع حاجات كده اتخطوا في الترسم ده - [00:55:38](#)

خرزة الخرزة قد عقلة الصبع مسلاً كده. سبع خرزات اتخطوا في ضرر بيتلبس على الراس كده بحالة الحرب والحاجات دي. ايه سبع خرزات في في ترس ولا حاجة. اللي هو مين بقى؟ السماوات السبع بالنسبة لمين؟ للكرسي. للكرسي - [00:55:53](#)

وسع كرسيهم السماوات والاله؟ والارض. ولا حاجة. والكرسي ده قالوا اهل العلم ان هو مرقى الى العرش بالنسبة لعرش ولا حاجة كمان. حلقة مرمية في صحرا. تطلع ايه الحلقة دي في صحرا؟ تطلع ايه؟ ولا حاجة. ده بالنسبة لمين؟ للعرش - [00:56:09](#)

فوق كل فوق من رب العالمين الزاهر. الزاهر. الاول والآخر ها واليه والظاهر والباطن برضو الرسول قال على الباطن عرفه لنا بس الرسول اوتي جوامع الكلم برضو. قال الباطن ايه؟ وانت الباطن فليس دونك - [00:56:32](#)

كالشيء. وانت الباطن فليس دونك شيء الباطن اسم برضو صفة والزاهر اسمه ايه؟ وصفت. قل قل اربعة اسماء وصفات زات. مرتبطة بزات رب العالمين سبحانه وتعالى. الباطن هناخد بعض معانيها كده ونلجأ الباقي - [00:57:00](#)

الباطن يدل على اطلاعه على السرائر والضمائر والخبايا والخفايا والدقائق باطن بقى باطل. يعني مسلا يعلم خائنة الاعين ها. تعال على الصدر وعاوزين نشرحه شوية كده. وما تخفي الصدور. يبقى باطن الصدر ايه - [00:57:31](#)

الحاجة اللي بعد الضلوع. مش كده؟ طب عاوزين نخش شوية كمان في الباطن. نلاقي مين؟ القلب. طب عاوزين نخش جوة القلب وارد ولا مش وارد؟ لان عاوزين ندور على الباطن عمالين نخش جوة في الباطن. جوة القلب هنلاقي مسلا اوعية. مش كده؟ اوعية. عاوزين نخش - [00:58:01](#)

مش جوة الوعاء اوعية دموية. عاوزين نخش جوة الوعاء. وارد ولا مش عشان ندعى؟ الباطل. الباطن يعني نخش جوة الوعاء طيب فين بقى اسم الباطن؟ اقرب من كل ده هو الايه؟ الله! ده انا جيت نجوم الوعاء وعاء - [00:58:19](#)

الاوعية الدموية بتاع القلب اللي جوة خالص فين الباطن؟ ده لسه الباطن كمان والخواطر اللي بتخطر في بالي ما هو الباطن. اه الباطن وفي نفس الوقت الزاهر انت بتيجي ازاي بقى؟ لأ بتيجي كويس قوي لازم تؤمن بها. ظاهر يعني فوق كل ايه؟ فوق - [00:58:39](#)

فوق كل فوق اي شيء علف الوجود الله زاهر ايه؟ وبعدين طب جوة بقى برضو هو الايه؟ الباطن. الباطن. يبقى هو باطن ولا زاهر؟ الاثنين الاثنين الاثنين والقرب ده بقى الباطن قريب جدا جاو منك قوي. غير قرب الحب. قرب - [00:59:12](#)

حب غير قرب الصفة دي. لانه باطن بالنسبة لكل مين؟ لكل الناس. انسوا ان انما قريب للمحبين غريب من احبابه قريب من اوليائه مش كده؟ اما باطن لا خلي بالك - [00:59:46](#)

الطالح والصالح والمفسد والمصلح الله سبحانه وتعالى قريب منه قوي وباطن له اقرب له من الدم اللي ماشي في عروقه. يا اخي ده الشيطان الرسول قال عليه من اوصافه انه يبجري من ايه؟ والشيطان مخلوق - [01:00:11](#)

ومش موصوف بالباطل يعني الشيطان ما فيهموش صفة الباطن دي ما فيهموش بالعكس ده انت ممكن تطرده بعيد عنك خالص بالاستعازة واما ينزغنك كل ما تخلي بالك انه يكون صاحي له كل من - [01:00:32](#)

يعني يجي ناحيتك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يمشي يبجي يقرب عمره ما يبقى باطن لك ابدًا عمره ما يتصف بالباطل. ده انت بتطرده بالاياه؟ بالاستعازة فاذا كانت من صفات ان يجري من ابن ادم بقى اللي هو مش واخذ باله من الاستعازة وغرقان ده. فهيجري منه مجرى الدم - [01:00:48](#)

لكن من لا يوصف بالاياه؟ بالباطل. فالله سبحانه وتعالى باطن في قربه قريب من الصالح والطالح. بس هنا الباطن صفة الباطن. الدنو هنا فيها غير قرب الايه؟ المحبين بقى والباطن عالم الغيب والشهادة - [01:01:08](#)

فالغيب عنده شهادة. والبعيد منه قريب. والسر عنده علانية. واسمي الباطن يدل على على قربه ومعيته ومن انعال الباطن ايضا المحتجب. المحتجب من معاني الايه؟ الباطل. فعلا يبقى زاهر زاهر وباطن محتجب. يعني ايه برضو محتجب زاهر على الخلق - [01:01:32](#)

ومحتجب عن الخالق. محتجب ايوة محتجب. له سبحانه وتعالى حجاب. في صحيح مسلم صلى الله عليه وسلم يقول حجاب النور. حجاب النور. الحجاب ده حجاب من حجب الله عن الايه؟ عن الخلق. ولم يحجب الخلق فاهمين دي ولا لا - [01:02:07](#)

الحجاب ما يحجبش الخلق. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ازاي؟ يراكم. يا اخي ده شيطان الرسول قال عليه والقرآن قال يراكم هو وقبيله. من حيس ايه؟ يبقى الحجاب حجب - [01:02:37](#)

طه عن ايه؟ عن عباده. ملايكة وانس وجن. ما حدش يشوفه. سبحانه وتعالى. يبقى هنا من معاني باطن انه الايه؟ المحتجب. ما حدش يشوفه سبحانه وتعالى. الا اذا اراد او لمن شاء ان يراه - [01:02:57](#)

اما بصفة عامة ما احد محتجب حجاب النور. لو كشفه لو كشف هذا الحجاب يعني ورفعته وخلق الناس والخلق تراه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه من ايه ما انتهى اليه بصره من خلقه - [01:03:17](#)

سبحانه وتعالى. يبقى من معاني الباطن المحتجب. ومن معاني الباطن العالم بكل شيء اما بقى التعبد بصفة الباطنية والحاجات دي

يبقى ان شاء الله ايه نرجئها للدرس القادم ان شاء الله. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا

وان يزيدنا علما - [01:03:38](#)

امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:04:03](#)